مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

07-03-2021

العدد: 3158

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"سورية. تردي الأوضاع يدفع اللاجئة الفلسطينية لسوق العمل"

- لاجئ فلسطيني يقضي برصاص طائش في المزيريب
- حريق في منزل بمخيم درعا يخلف أضراراً مادية
- لجنة اللاجئين تدعو فلسطينيي سورية في غزة إلى الاعتصام
- الأمن السوري يخفي قسرياً الشقيقين الفلسطينيين أحمد ومحمد عوض

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "رأفت أمين الصبيحي" بطلق ناري طائش خلال إطلاق كثيف للرصاص في حفل زواج ببلدة المزيريب في الريف الغربي من محافظة درعا، وهو والد لأربعة أطفال، هذا ويعاني اللاجئون الفلسطينيون في عدة مناطق بسورية من فوضى السلاح ما خلف ضحايا وجرحى في صفوفهم، فيما ووثقت مجموعة العمل قضاء 31 ضحية من أبناء المزيريب الفلسطينيين لأسباب مختلفة منذ بداية الحرب في سورية.

آخر التطورات

مع تردي الأوضاع المعيشية في سورية وانعكاس آثار الحرب على المجتمع الفلسطيني، اضطرت اللاجئة الفلسطينية طوعاً أو كرهاً للدخول إلى سوق العمل لتأمين مصاريف الأسرة، وتحمل أعباء الأوضاع الاقتصادية التي فرضت عليهم، وذلك بعد أن كان الرجل هو المسؤول الأول عن مصاريف المنزل، وعدم تقبل فكرة خروج المرأة للعمل بشكل عام.

ومن أبرز أسباب مشاركة اللاجئة الفلسطينية لسوق العمل، فقدان المعيل لأسباب مختلفة من أهمها هجرة الشباب من سورية، والخدمة الإجبارية في جيش التحرير الفلسطيني، وقضاء الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين خلال الحرب السورية، والاختفاء القسري في سجون النظام السوري.

وتتعرض اللاجئة الفلسطينية كغيرها من النساء لعدد من الصعوبات والمشاكل خلال البحث عن العمل، منها محاولات الابتزاز الجنسي تحت حجة المساعدة في ظل صعوبة تحصيلها للعمل، كما تتعرض للاستغلال في العمل لساعات أكبر، إضافة إلى قيامها بأعمال لا تتناسب

مع قدرتها الجسدية كحمل البضائع بأوزان ثقيلة، علاوة على قطعها مسافات بعيدة للوصول إلى عملها.

فيما تشير وكالة الأونروا في تقاريرها أن آلاف النازحين الفلسطينيين من سورية في لبنان والأردن، هم أفراد في أسر تعيلها نساء، مما جعلهم يعيشون حياة قاسية، خصوصاً مع ارتفاع تكاليف المعيشة من إيجار منازل وتضييق على حركتهم، وسياسة التقليصات التي تتبعها الوكالة، يضاف إلى ذلك تقاعس الجهات الدولية والرسمية الفلسطينية عن تقديم المساعدات العاجلة وعدم سعيها لحل مشكلاتهم القانونية التي تشكل منطلقاً لجميع المشكلات التي يعانون منها.

من جانب آخر، أفاد مراسل مجموعة العمل، باندلاع حريق في منزل إحدى عائلات مخيم درعا جنوب سورية، مما سبب أضراراً مادية دون وقوع إصابات، حيث سارع الأهالي ورجال الإطفاء للسيطرة على الحريق، الذي أحدثه ماس كهربائي بحسب مراسلنا.

هذا وتعرض أبناء مخيم درعا للتهجير خلال سنوات الحرب، ويعاني الأهالي العائدون إلى منازلهم من غلاء الأسعار وشح المساعدات الإغاثية، وانتشار البطالة بين صفوفهم وعدم وجود مورد مالي ثابت.

في قطاع غزة، دعت لجنة "متابعة شؤون اللاجئين من سوريا" الفلسطينيين القادمين من سورية وليبيا واليمن، للمشاركة في الاعتصام المقرر تنظيمه يوم الأحد 3/7 أمام مقر منظمة التحرير الفلسطينية - دائرة شؤون اللاجئين، للمطالبة بحماية اللاجئين من الدول العربية وتلبية حاجاتهم الإنسانية الأساسية والعمل على صرف مستحقاتهم المالية المقررة من مجلس الوزراء بتاريخ 2015/4/6، والمطالبة بلمّ الشمل وحقوقهم الأخرى.

في ملف الإخفاء القسري بسورية، يواصل الأمن السوري اعتقال الشقيقين الفلسطينيين " محمد وأحمد عوض" منذ 7 سنوات، حيث اعتقل الأمن العسكري في مدينة حماة محمد بتاريخ 26 – 12– 2013، وهو من مواليد 1986، واعتقل أخوه أحمد على الحدود اللبنانية السورية بتاريخ 20 / 6/ 2014 أثناء عودته من لبنان، وهو من مواليد 1985.